

أثر متغيرات البيئة الداخلية على السلوك الإبداعي بالمؤسسات التعليمية دراسة تطبيقية على الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت

حمد هادي عبد الله العجمي^١ ، محمود سعد أبوسكين^٢ ، عبد العزيز علي مرزوق^٣

١- طالب دراسات عليا - معهد الدراسات والبحوث البيئية
٢- أستاذ بقسم التنمية المتواصلة للبيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات
٣- أستاذ مساعد ورئيس قسم إدارة الأعمال كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ

مستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى رصد واقع أثر متغيرات البيئة الداخلية على السلوك الإبداعي بالمؤسسات التعليمية دراسة تطبيقية على الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت. والتعرف على انطباعات وتقييم العاملين للمناخ التنظيمي السائد والمتمثل في الأبعاد الآتية: الحوافز، والتدريب، واتخاذ القرارات، وتحمل المخاطرة فضلاً عن الانتماء التنظيمي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: ١- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للهيكل التنظيمي الحالي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت، وقد ساهم الهيكل التنظيمي بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ٤٠% من التغير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي. ٢- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لنظام الحوافز المطبق حالياً على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت، ويساهم نظام الحوافز بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ٤٩% من التغير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي. ٣- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتدريب على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت، ويساهم التدريب بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ٥٦% من التغير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي. ٤- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لعملية اتخاذ القرارات المطبقة حالياً على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت، وتساهم عملية اتخاذ القرارات بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ٧١% من التغير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي. ٥- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرة على تحمل المخاطرة على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت، وتساهم القدرة على تحمل المخاطرة بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ٦١% من التغير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي.

ABSTRACT

The present study aimed to monitor the reality of the effect of internal environment variables on creative behavior in educational institutions. An applied study on the public administration in Ahmadi Educational Zone in Kuwait. And to identify the employees' impressions and assessments of the prevailing organizational climate, namely: incentives, training, decision making, risk tolerance as well as organizational affiliation. The organizational structure contributed to the organizational climate (under study) in explaining about 40% of the change in the level of creative behavior. 2 - There is a statistically significant effect of the incentive system currently applied at the level of creative behavior among employees in the public administration in the Ahmadi educational district in Kuwait. The incentive system contributes to the organizational climate (under study) in explaining about 49% of the change in the level of creative behavior. 3 - There is a statistically significant impact of training on the level of creative behavior among employees in the public administration in Ahmadi Educational Zone in Kuwait. The training

contributes to the organizational climate (under study) in explaining about 56% of the change in the level of creative behavior. 4. The existence of a statistically significant impact on the decision-making process currently applied at the level of creative behavior among employees in the public administration in Al-Ahmadi Educational Zone in Kuwait. The decision-making process contributes to the interpretation of about 71% . 5- The existence of a statistically significant impact on the ability of risk tolerance at the level of creative behavior among employees of the public administration in Ahmadi Educational Zone in Kuwait. The ability to bear the risk of organizational climate (under study) contributes to the interpretation of about 61% of the change in the level of creative behavior

المقدمة

تشهد بيئة الأسواق العالمية منافسة شديدة بين الشركات والمؤسسات إذ أنها في سباق مستمر للوقوف في وجه المنافسة، ومن ثم الاحتفاظ بالعملاء من خلال تطوير وتقديم مزيج منتجات يتواءم مع التطور في احتياجات ورغبات العملاء. من هنا أخذت الدول والمؤسسات تهتم بالإبداع ورعاية المبدعين، وقد برز الاهتمام بالإبداع وبيان أثره في الاقتصاد القومي ونموه. وأصبح من المسلم به الاهتمام بإبداع الشركات والمؤسسات على اختلاف أنواعها، وكما هو للأفراد والمجتمعات ككل. فالمؤسسات وجدت لتقديم السلع والخدمات للأفراد، ولكي تتمكن من البقاء والنمو عليها مواكبة التغيرات والتطورات التي تحدث في البيئة، وإيجاد المستلزمات الضرورية التي تمكنها من تقديم كل ما هو جديد، وتحقيق لها النجاح والتفوق في البيئة التي تعمل فيها.

ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحديد إلى أي مدى تؤثر متغيرات البيئة الداخلية بالمؤسسات التعليمية الكويتية (الهيكل التنظيمي، والانتماء التنظيمي، والحوافز، ونظم الاتصال، والتدريب، وغيرها) على السلوك الإبداعي لدى العاملين بها، بالتطبيق على الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية.

اعتمد الباحث في الإطار النظري لهذه الدراسة على محورين أساسيين هما:

المحور الأول: متغيرات البيئة الداخلية (المناخ التنظيمي) :

وجود علاقة بين المناخ التنظيمي السائد في المؤسسات التعليمية وبين دافعية الأفراد وروحهم المعنوية، وكفاءتهم التعليمية. (جوهر وعلي، ٢٠٠٤)، و(إيهاب عايش؛ ٢٠٠٨): أوضحت نتائج البحوث والدراسات أن فهم المناخ التنظيمي يساعد على معرفة السلوك الكائن في المؤسسات التعليمية من ناحية، وعلى توقع السلوك المنتظر من الأفراد من ناحية أخرى.

وقد أشار (الفهيد، ٢٠٠٩) إلى أن الباحثين في الإدارة اهتموا بالمناخ التنظيمي بشكل كبير، وعزى هذا الاهتمام إلى عدة عوامل من أهمها: التطورات الاقتصادية الكبيرة التي شهدها العالم، وازدهار الحركة العملية والصناعية، ونشوء المنظمات المعقدة وتطورها، وزيادة أهمية العنصر البشري في العملية الإنتاجية، وبرزت مشكلات جديدة في محيط العمل لا يمكن التعرف إلى أسبابها من غير معرفة الجو السائد في المنظمة.

المحور الثاني: السلوك الإبداعي:

يعد الإبداع ظاهرة إنسانية، إذ كان الإنسان يبدع ويخترع كل جديد، ويعد التفكير الإبداعي وتنميته من أهم الأهداف الرئيسية الذي تعمل التربية الحديثة على تحقيقه، وكان اهتمام التربويين بالتفكير الإبداعي لدوره الكبير في تطوير المجتمع، لكونه الأداة الرئيسية للإنسان في مواجهة المشكلات الحياتية وتحديات المستقبل (جروان، ٢٠٠٤).

، إذ أصبح في مقدمة الأهداف التي يسعى العديد من المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها (حوامدة، ٢٠٠٣).

ويوجد هناك فرق بين السلوك الإبداعي والقدرة الإبداعية حيث يعتبر السلوك الإبداعي أو الخلاق دالة في الخصائص الفردية أو الجماعية من: تعلم، وإدراك، ودوافع، واتجاهات، وسمات شخصية بالإضافة إلى بعض

العوامل الخارجية الأخرى والموجودة في البيئة المحيطة. ويمكن التعبير عن السلوك الإبداعي بالمعادلة التالية:
الإبداع = القدرة × الدافع

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

(أ) مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين الإداريين بالإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت، وفيما يلي عرض للإحصاءات التي توضح أعداد العاملين بكل من إدارة الأنشطة التربوية، وإدارة الشؤون الإدارية والفنية محل الدراسة:

(ب) عينة الدراسة:

اعتمد الباحث على أسلوب العينة العشوائية البسيطة وتم تحديد حجم العينة وفقاً للقانون التالي، (إدريس، ثابت عبد الرحمن ٢٠١٢):

$$n = \frac{NZ^2 p(1-p)}{Ne^2 + Z^2 p(1-p)}$$

(ج) وحدة المعاينة:

يقصد بوحدة المعاينة المفردة الأساسية التي تتكون منها عناصر مجتمع الدراسة (إدريس، ثابت عبد الرحمن ٢٠١٢)، لذلك فإن وحدة المعاينة الخاصة بالدراسة الحالية تتمثل في جميع العاملين بالمؤسسات التعليمية بالإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت.

ثانياً: متغيرات الدراسة وأساليب القياس: متغيرات الدراسة وتشمل البيئة الداخلية (متغير مستقل) و السلوك الإبداعي (متغير تابع) المتغيرات الديموجرافية (متغير مستقل)

ثالثاً: أداة الدراسة وطرق جمع البيانات:

اشتملت القائمة على أربعة أجزاء هي:

- **الجزء الأول:** يتضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة لقياس البيئة الداخلية مكون من ٢٩ عبارة تغطي أبعاده الستة (الهيكل التنظيمي، والحوافز، والتدريب، واتخاذ القرارات، وتحمل المخاطرة، والانتماء التنظيمي).
- **الجزء الثاني:** مجموعة من الأسئلة الموجهة لقياس السلوك الإبداعي
- **الجزء الثالث:** يتضمن مجموعة من الأسئلة الخاصة بالخصائص الديموجرافية

رابعاً: أساليب تحليل البيانات واختيار الفروض: تتمثل الأساليب التي تم استخدامها في تحليل البيانات فيما يلي:

الأساليب الإحصائية الوصفية:

تم استخدام أسلوب الوصف الإحصائي لكل من المتوسط الحسابي (كمقياس للنزعة المركزية)، والانحراف المعياري (كمقياس للتشتت)؛ وذلك بهدف الكشف عن درجة السلوك الإبداعي للعاملين بالمؤسسات التعليمية بالإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت.

٤-١ أسلوب معامل الارتباط ألفا Alpha Correlation Coefficient:

تم استخدام أسلوب معامل الارتباط ألفا وذلك بفرض التحقق من درجة الاعتمادية والثبات في المقاييس متعددة المحتوى والمستخدم في البحث الحالي. وتم اختيار هذا الأسلوب الإحصائي دون غيره من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل الاعتمادية لتركيزه على درجة التناسق الداخلي بين البنود أو المتغيرات التي يتكون منها المقياس الخاضع للاختبار (إدريس، ثابت عبد الرحمن ٢٠١٢)، ويتعلق هذا المقياس في الدراسة الحالية السلوك الإبداعي، والبيئة الداخلية.

٤-٢ أسلوب تحليل العوامل (التحليل العاملی) Factorial Analysis:

وذلك بغرض التحقق من درجة الصلاحية للمجموعات المختلفة من المتغيرات المستخدمة في الدراسة، وذلك من خلال الكشف عن الأبعاد الحقيقية لكل مجموعة من المتغيرات ومقارنتها بالمبادئ التي تم افتراضها عند تصميم المقياس، بالإضافة إلى دوره في تخفيض البيانات، وذلك من خلال استبعاد المتغيرات التي تكون ذات درجة ارتباط ضعيفة بباقي المتغيرات الأخرى في نفس المجموعة.

٤-٣ أسلوب تحليل الانحدار والارتباط المتعدد Multiple Regression Analysis:

يعد كل من أسلوب تحليل الانحدار والارتباط المتعدد من أساليب التحليل التي تتعامل مع المتغيرات المتعددة. وغالباً يتم استخدام هذين الأسلوبين معاً وذلك بغرض الكشف عن العلاقة ونوعها بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة (تحليل الانحدار)، وتحديد درجة هذه العلاقة (تحليل الارتباط).

ويعد تحليل الانحدار المتعدد من الأساليب الإحصائية التنبؤية حيث يمكن من خلاله التنبؤ بالمتغير التابع على أساس قيم عدد من المتغيرات المستقلة. وفي ضوء ذلك فإن الاستخدامات الرئيسية لأساليب تحليل الانحدار والارتباط المتعدد هي كما يلي (الهيبي وآخرون، ٢٠٠٥): تم تطبيق أسلوب تحليل الانحدار والارتباط المتعدد في الدراسة الحالية من خلال حزمة البرامج الإحصائية الجاهزة SPSS وذلك للأسباب التالية:

٤-٤ - أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA:

يعد أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه أحد الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تحليل العلاقة بين المتغير التابع وعدد من المتغيرات المستقلة الخاضعة للدراسة. هذا بالإضافة إلى تحديد درجة التشابه أو الاختلاف بين مجموعتين من الأفراد أو الأشياء على أساس عدد من الخصائص أو العوامل كمتغيرات مستقلة (إدريس، ثابت عبد الرحمن ٢٠١٢).

تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه في الدراسة الحالية من خلال حزمة البرامج الإحصائية، أما بالنسبة لاختبار فروض الدراسة، فقد اعتمد الباحث على عدد من الاختبارات الإحصائية المصاحبة لأساليب التحليل السابق الإشارة إليها، وتمثل الاختبارات الإحصائية المستخدمة فيما يلي:

- اختبار ف **F-test**، واختبار ت **T-test**، المصاحبة لأسلوب تحليل الانحدار المتعدد وذلك بغرض اختبار الفرض الخاص بالعلاقة بين البيئة الداخلية (متغير مستقل)، والسلوك الإبداعي (متغير تابع).

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: نبذة عن الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت .

يعرض الباحث في هذا الجزء نبذة مختصرة للإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية التي تعتبر جزء من وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، وهي إدارة تختص بشئون مدارس محافظة الأحمدية والتي أجريت عليها هذه الدراسة.

١/١ إختصاصات الإدارة العامة للمنطقة التعليمية:

- الإسهام بالعملية التخطيطية للوزارة وذلك من خلال تقديم مقترحات بالأهداف وحجم ونوعية الأنشطة التعليمية والخدمات التربوية في نطاق المنطقة المسئول عنها.
- اقتراح حجم ونوعية الاحتياجات البشرية والمادية اللازمة لسير العمل بمدارس المنطقة المسئول عنها ووحدتها الإدارية.
- الإشراف على العاملين داخل المنطقة وعلى خطط تحركاتهم وإجراء التنقلات بينهم ومسألتهم.
- متابعة تنفيذ سياسات الوزارة وخططها وقرارات مجلس مديري المناطق في كافة المجالات التربوية والتعليمية والإدارية في نطاق المنطقة التي يتولى إدارتها.

٢/١ إختصاصات الأقسام التي تتكون منها الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية:

ثانياً: اختبار فروض الدراسة: فيما يلي يناقش الباحث اختبار صحة فروض الدراسة على النحو التالي:

الفرض الرئيسي:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ التنظيمي السائد ومستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت".

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الآتية:

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للهيكل التنظيمي الحالي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنظام الحوافز المطبق حالياً على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتدريب على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعملية اتخاذ القرارات المطبقة حالياً على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت.

أولاً: التحقق من مستوى الثبات والمصدقية للمقاييس المستخدمة في الدراسة:

تمثلت الخطوة الأولى في عملية تحليل البيانات الأولية الخاصة بهذا البحث في محاولة تقييم مستوى الثبات Reliability والصدق Validity للمقاييس التي سبق استخدامها من خلال قائمة الاستقصاء في جمع البيانات الأولية اللازمة للدراسة وذلك من خلال تطبيق أحد الأساليب المناسبة لتحليل الاعتمادية، إضافة إلى تقييم مستوى الصدق والصلاحية في نفس المقاييس من خلال تطبيق أسلوب التحليل العامل Factorial Analysis، وذلك بهدف تقليل أخطاء القياس، وزيادة درجة الثبات والصدق في هذه المقاييس تمهيداً لاستخدامها في مراحل التحليل الإحصائي اللاحقة (إدريس، ثابت عبد الرحمن ٢٠١٢، Jen., and Yang., 2012) جدول رقم (١) : معدلات استجابة العاملين بالإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت (الخضعة للدراسة)

م	المؤسسات التعليمية	حجم المجتمع	حجم العينة	عدد القوائم التي تم تجميعها	قوائم الاستقصاء الغير مستوفاة	القوائم الصالحة للتحليل الإحصائي	نسبة الاستجابة
١	منطقة الأحمدية	٣٧٠	١٨٨	١٧٨	٧	١٧١	٩١%

ثالثاً: توصيف مجتمع الدراسة:

قام الباحث بوصف البيانات التي تم الحصول عليها من قائمة الاستقصاء وذلك من خلال حساب التكرارات والنسبة المئوية للمتغيرات الديموجرافية موضع الاهتمام بقائمة الاستقصاء وهم الجنس (ذكر وأنثى)، العمر (٢٠-٢٩ سنة، ٣٠-٣٩ سنة، ٤٠-٤٩ سنة، ٥٠ سنة فأكثر)، المؤهل العلمي (ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا)، الخبرة الوظيفية (٥ سنوات فأقل، ٦-١٠ سنوات، ١١-١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة) وأخيراً المستوى الإداري للوظيفة (مدير، مساعد مدير، رئيس قسم، موظف).

رابعاً: تقييم الاعتمادية (Reliability): يشير مفهوم الثبات أو الاعتمادية في القياس إلى الدرجة التي يتمتع بها المقياس المستخدم في توفير نتائج متسقة في ظل ظروف متنوعة ومستقلة لأسئلة متعددة، ولكن لقياس نفس الخاصية أو الموضوع محل الاهتمام وباستخدام نفس مجموعة المستقصى منهم، (إدريس، ثابت عبد الرحمن ٢٠١٢).

١-٤ - تقييم درجة الاعتمادية في مقياس السلوك الإبداعي (المتغير التابع):

جدول رقم (٢). تقييم درجة التناسق الداخلي في قياس السلوك الإبداعي باستخدام معامل ألفا (مخرجات تحليل الاعتمادية)

العبارة المحذوفة	المحاولة الثانية		المحاولة الأولى		المتغير
	معامل ألفا	عدد العبارات	معامل ألفا	عدد العبارات	
(٤٣)، (٤٠)	٠,٩٨	١٣	٠,٩٦	١٥	السلوك الإبداعي
---	٠,٩٨	١٣	٠,٩٦	١٥	الإجمالي
معامل ألفا للمقياس ككل في المحاولة الأولى (١٥ متغير) ٠,٩٤٨					
معامل ألفا للمقياس ككل في المحاولة الثانية (٢٦ متغير) ٠,٩٦٤					

نتائج التحليل العائلي لمقياس البيئة الداخلية:

أظهرت نتائج اختبار Bartlett's أن قيمته تساوى (٩٥٦٠,٠٦٠) وهى قيمة كبيرة ومستوى معنوية (٠,٠٠٠) أى لا توجد ارتباطات معنوية على الأقل بين بعض المتغيرات الخاضعة للاختبار والمتعلقة بمتغيرات البيئة الداخلية، تكفى لاستخدام التحليل العائلي كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣). نتائج اختبار Bartlett's لمقاييس المستخدمة فى الدراسة الخاصة بالبيئة الداخلية

مقاييس البيئة الداخلية	
٩٥٦٠,٠٦٠	مربع (كا) (٢١)
٠,٠٠٠	المعنوية
اختبار Bartlett's	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

التحليل الوصفي لمتغيرات المناخ التنظيمي:

يأتى المتغير الخاص باتخاذ القرارات فى المرتبة الأولى حيث حقق وسطاً حسابياً مرتفعاً جداً إذا بلغ (٤,٣١٦) وهو أكبر من متوسط المقياس، وذلك بانحراف معيارى قدره (٠,٦٨٩)، بينما تحمل المخاطرة فى المرتبة الثانية حيث حقق وسطاً حسابياً مرتفع إذا بلغ (٤,٠١٢) وهو أكبر من متوسط المقياس، وذلك بانحراف معيارى قدره (٠,٧٦٥)، فى المرتبة الثالثة كان التدرب حيث حقق وسطاً حسابياً مرتفعاً إذا بلغ (٣,٩٦٨) وهو أكبر من متوسط المقياس، وذلك بانحراف معيارى قدره (٠,٨٧٣)، وقد حصل الهيكل التنظيمي والحوافز على المرتبة الرابعة والخامسة على الترتيب حيث كان الوسطين الحسابيين لهما على الترتيب (٣,٣٦٤) و(٣,٣٥٢) وهو مساوي متوسط المقياس، وذلك بانحراف معيارى قدره (٠,٨١٦)، (٠,٩٩٣) على الترتيب، وأخيراً جاء فى المرتبة السادسة الانتماء التنظيمي حيث حقق وسطاً حسابياً متوسطاً إذا بلغ (٢,٩٧٣) وهو أكبر من متوسط المقياس، وذلك بانحراف معيارى قدره (٠,٩٥٧).

٢/٣ التحليل الوصفي للسلوك الإبداعي للعاملين:

يتناول هذا الجزء وصف وتفسير السلوك الإبداعي للعاملين الخاضعين للدراسة بشكل إجمالى، ويحتوى مقياس السلوك الإبداعي للعاملين على مجموعة من المقاييس الفرعية (١٣ متغير)، كما يتضح من الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) : الإحصاءات الوصفية الأساسية لمتغيرات الدراسة الخاصة بالسلوك الإبداعي للعاملين (الخاضعة للدراسة)

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السلوك الإبداعي للعاملين	المتغير
١	موافق	٠,٧٤٢	٤,٠٩	تتم عملية الحصول على المعلومات اللازمة بسرعة.	٤
٢	موافق	٠,٨٧٧	٤,٠٩	توفر الإدارة للعاملين المعلومات اللازمة لأداء العمل باستمرار.	
٣	موافق تمامًا	٠,٩١٦	٤,٢	أستطيع استخدام علاقاتي الشخصية للاتصال مع الجهات الخارجية.	
٤	موافق	٠,٧٤٦	٤,١	يمكن استخدام الاتصالات غير الرسمية بجانب الاتصالات الرسمية.	
٥	موافق	٠,٧٤٦	٤,١	أعبر عن مقترحاتي وأفكاري الجديدة بثقة.	
٦	موافق	٠,٧٠٩	٤	لدي الجرأة والشجاعة للقيام بأعمال إبداعية.	
٧	موافق	٠,٦٦٧	٤	تفوض لي الصلاحيات الكافية التي تمكنني من اتخاذ القرارات أثناء العمل.	
٨	موافق	٠,٨٢٣	٣,٩٩	يتخذ المسؤولون القرارات في الوقت المناسب.	
٩	موافق	٠,٧٨٢	٣,٩٩	أملك القدرة والكفاءة على اتخاذ القرارات الهامة والحيوية وأتحمل مسؤولياتها.	
١٠	موافق	٠,٨١٩	٣,٩٩	تعتبر ندرة المعلومات من معوقات تبني المقترحات والأساليب الجديدة في العمل.	
١١	موافق	٠,٥٦١	٣,٨٩	تهتم الإدارة بتشجيع المبادرات الفردية والأفكار الإبداعية لدى العاملين.	
١٢	موافق	٠,٧٤٢	٣,٨٨	أقدم العون والمساعدة لأصحاب الأفكار والمقترحات الجديدة في العمل.	
١٣	موافق	٠,٨٨١	٣,٨٧	أهتم بتشجيع الآخرين على تقديم مقترحات وأساليب جديدة في العمل.	
موافق		٠,٧٧٢	٣,٨٩٥	الإجمالي	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يأتي:

أن أغلب المتوسطات الحسابية تقع فوق متوسط المقياس، بل تميل إلى الارتفاع لجميع متغيرات السلوك الإبداعي للعاملين (الخاضعة للدراسة) مجال التطبيق وبوصفها متغيراً رئيسياً في الدراسة حيث حققت مجموعهم وسطاً حسابياً عاماً (٣,٨٩٥) وهو أكبر من متوسط المقياس وانحرافاً معيارياً عاماً (٠,٧٧٢).

٤] تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفروض:

يتناول هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق باختبار صحة الفروض الخاصة بدراسة المناخ التنظيمي السائد ومستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت.

الفرض الرئيسي الأول:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ التنظيمي السائد ومستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت".

وللإجابة على الفرض الرئيسي يتعين البحث في كل فرض فرعي كما يلي:

[١] نتائج اختبار الفرض الأول:

يناقش هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي الخاص بتحديد العلاقة ذات دلالة إحصائية بين الهيكل التنظيمي الحالي في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت (الخاضعة للدراسة)، وبين مستوى السلوك الإبداعي ويتم التحقق من ذلك باختبار الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على:

"لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للهيكل التنظيمي الحالي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت".

ولإثبات صحة أو عدم صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط "Simple Regression Analysis" لماله من القدرة على بيان أثر علاقة متغير مستقل على متغير تابع، ويوضح الباحث فيما يأتي نتائج هذا التحليل بطريقة الانحدار البسيط لمعرفة نوع ودرجة العلاقة بين الهيكل التنظيمي الحالي في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي بوصفه متغيراً تابعاً، وذلك كما يأتي:

نوع ودرجة العلاقة:

ويمكن عرض نتائج نوع ودرجة العلاقة بين الهيكل التنظيمي الحالي في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت (الخاضعة للدراسة) كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي كمتغير تابع من خلال الجدول رقم (٥) والذي يتناول تلخيصاً لنتائج تحليل الانحدار والارتباط البسيط عن هذه العلاقة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) : نوع وقوة العلاقة بين الهيكل التنظيمي وبين مستوى السلوك الإبداعي . (مخرجات تحليل الانحدار البسيط "Simple Regression Analysis")

معامل التحديد	معامل الارتباط	معامل الانحدار	الهيكل التنظيمي تأثيراً في مستوى السلوك الإبداعي
٠,٣٩٧	٠,٦٣	٠,٣٦	الهيكل التنظيمي
		٠,٦٣	معامل الارتباط في النموذج R
		٠,٣٩٧	معامل التحديد في النموذج R ²
		١٧٨,٨١	قيمة F المحسوبة
		(١٧٠, ١٦٩, ١)	درجات الحرية
		٠,٠٠١ (معنوي)	مستوى الدلالة

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

وبالرجوع إلى النتائج الواردة في الجدول أعلاه نستنتج الآتي:

- مدى صلاحية النموذج المستخدم في توضيح العلاقة التأثيرية للهيكل التنظيمي كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة F المحسوبة إلى (١٧٨,٨١) بمستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يعنى أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٠١ معنوية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهيكل التنظيمي وبين مستوى السلوك الإبداعي (الخاضعة للدراسة) وأن هذه العلاقة (إشارة قيمة معامل الارتباط موجبة)، (تمثل حوالى ٦٠% وفقاً للمعامل الارتباط R في النموذج).
- يساهم الهيكل التنظيمي بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالى ٤٠% (وفقاً لمعامل التحديد R² في النموذج من التباين الكلى) من التغير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي، أما بقية النسبة فتفسرها يرجع إلى متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في نموذج التحليل.

■ ومما تقدم فقد تقرر رفض الفرض العدم القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للهيكل التنظيمي الحالي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت"، وقبول الفرض البديل القائل "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للهيكل التنظيمي الحالي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت"، وذلك بعد ما أظهر نموذج تحليل الانحدار وجود علاقة جوهريّة عند مستوى دلالة (0,001) وفقاً لاختبار F المحسوبة.

[٢] نتائج اختبار الفرض الثاني:

يناقش هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي الخاص بتحديد العلاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام الحوافز الحالي في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت (الخاضعة للدراسة) وبين مستوى السلوك الإبداعي ويتم التحقق من ذلك باختبار الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على:

"لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنظام الحوافز المطبق حالياً على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت".

ولإثبات صحة أو عدم صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط "Simple Regression Analysis" لماله من القدرة على بيان أثر علاقة متغير مستقل على متغير تابع، ويوضح الباحث فيما يأتي نتائج هذا التحليل بطريقة الانحدار البسيط لمعرفة نوع ودرجة العلاقة بين نظام الحوافز الحالي في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي بوصفه متغيراً تابعاً، وذلك كما يأتي:

نوع ودرجة العلاقة:

ويمكن عرض نتائج نوع ودرجة العلاقة بين نظام الحوافز الحالي في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت (الخاضعة للدراسة) كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي كمتغير تابع من خلال الجدول رقم (٦) والذي يتناول تلخيصاً لنتائج تحليل الانحدار والارتباط البسيط عن هذه العلاقة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) نوع وقوة العلاقة بين نظام الحوافز وبين مستوى السلوك الإبداعي . (مخرجات تحليل الانحدار البسيط "Simple Regression Analysis")

معامل التحديد	معامل الارتباط	معامل الانحدار	نظام الحوافز تأثيراً في مستوى السلوك الإبداعي
٠,٤٨٩	٠,٦٩٩	٠,٣٥٤	نظام الحوافز
٠,٦٩٩			معامل الارتباط في النموذج R
٠,٤٨٩			معامل التحديد في النموذج R ²
٤٢١,٥٢٥			قيمة F المحسوبة
		(٤٤٣, ٤٤٢, ١)	درجات الحرية
		٠,٠٠٠ (معنوي)	مستوى الدلالة

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

وبالرجوع إلى النتائج الواردة في الجدول أعلاه نستنتج الآتي:

■ مدى صلاحية النموذج المستخدم في توضيح العلاقة التأثيرية لنظام الحوافز كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة F المحسوبة إلى (٤٢١,٥٢٥) بمستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٠١ معنوية.

■ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام الحوافز وبين مستوى السلوك الإبداعي (الخاضعة للدراسة) وأن هذه العلاقة (إشارة قيمة معامل الارتباط موجبة)، (تمثل حوالى ٧٠% وفقاً للمعامل الارتباط R في النموذج).

- يساهم نظام الحوافز بالمنح التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ٤٩% (وفقاً لمعامل التحديد R^2 في النموذج من التباين الكلي) من التغيير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي، أما بقية النسبة فتفسرها يرجع إلى متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في نموذج التحليل.
- ومما تقدم فقد تقرر رفض الفرض العدم القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنظام الحوافز الحالي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت"، وقبول الفرض البديل القائل "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنظام الحوافز الحالي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت"، وذلك بعد ما أظهر نموذج تحليل الانحدار وجود علاقة جوهريّة عند مستوى دلالة (٤٢١,٥٢٥) وفقاً لاختبار F المحسوبة. كما جاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع العديد من الدراسات السابقة- وإن كان بينهم بعض الاختلاف من حيث مجال التطبيق الذي يؤثر على جوهر العلاقة الموجبة والطرديّة بصفة عامّة.

[٣] نتائج اختبار الفرض الثالث:

يناقش هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي الخاص بتحديد العلاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب الحالي في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت (الخاضعة للدراسة) وبين مستوى السلوك الإبداعي ويتم التحقق من ذلك باختبار الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على:

"لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتدريب على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت".

نوع ودرجة العلاقة:

الجدول رقم (٧) يتناول تلخيصاً لنتائج تحليل الانحدار والارتباط البسيط عن هذه العلاقة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) : نوع وقوة العلاقة بين التدريب وبين مستوى السلوك الإبداعي (مخرجات تحليل الانحدار البسيط "Simple Regression Analysis")

معامل التحديد	معامل الارتباط	معامل الانحدار	التدريب تأثيراً في مستوى السلوك الإبداعي
٠,٥٦٣	٠,٧٥٠	٠,٢٤١	التدريب
٠,٧٥٠			معامل الارتباط في النموذج R
٠,٥٦٣			معامل التحديد في النموذج R^2
١٤٢,٠٤١			قيمة F المحسوبة
		(٤٤٣, ٤٤٢, ١)	درجات الحرية
		٠,٠٠٠ (معنوي)	مستوى الدلالة

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

وبالرجوع إلى النتائج الواردة في الجدول أعلاه نستنتج الآتي:

- مدى صلاحية النموذج المستخدم في توضيح العلاقة التأثيرية للتدريب كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة F المحسوبة إلى (١٤٢,٠٤١) بمستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٠١ معنوية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب وبين مستوى السلوك الإبداعي (الخاضعة للدراسة) وإن هذه العلاقة (إشارة قيمة معامل الارتباط موجبة)، (تمثل حوالي ٧٥% وفقاً لمعامل الارتباط R في النموذج).

- يساهم التدريب بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ٥٦% (وفقاً لمعامل التحديد R^2 في النموذج من التباين الكلي) من التغيير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي، أما بقية النسبة فتفسرها يرجع إلى متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في نموذج التحليل.

[٤] نتائج اختبار الفرض الرابع: يناقش هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي الخاص بتحديد العلاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية اتخاذ القرارات المطبقة في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت (الخاضعة للدراسة) وبين مستوى السلوك الإبداعي ويتم التحقق من ذلك باختبار الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي ينص على:

"لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعملية اتخاذ القرارات المطبقة حالياً على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت".

نوع ودرجة العلاقة:

ويمكن عرض نتائج نوع ودرجة العلاقة بين عملية اتخاذ القرارات في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت (الخاضعة للدراسة) كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي كمتغير تابع من خلال الجدول رقم (٨) والذي يتناول تلخيصاً لنتائج تحليل الانحدار والارتباط البسيط عن هذه العلاقة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨): نوع وقوة العلاقة بين عملية اتخاذ القرارات وبين مستوى السلوك الإبداعي

مخرجات تحليل الانحدار البسيط ("Simple Regression Analysis")

معامل التحديد	معامل الارتباط	معامل الانحدار	عملية اتخاذ القرارات تأثيراً في مستوى السلوك الإبداعي
٠,٧١١	٠,٨٤٣	٠,٧٢٦	عملية اتخاذ القرارات
٠,٨٤٣			معامل الارتباط في النموذج R
٠,٧١١			معامل التحديد في النموذج R^2
٨٢,٣٢٤			قيمة F المحسوبة
		(١, ٤٤٢, ٤٤٣)	درجات الحرية
		٠,٠٠٠ (معنوي)	مستوى الدلالة

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

وبالرجوع إلى النتائج الواردة في الجدول أعلاه نستنتج الآتي:

- مدى صلاحية النموذج المستخدم في توضيح العلاقة التأثيرية لعملية اتخاذ القرارات كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة F المحسوبة إلى (٨٢,٣٢٤) بمستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يعنى أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٠١ معنوية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية اتخاذ القرارات وبين مستوى السلوك الإبداعي (الخاضعة للدراسة) وأن هذه العلاقة (إشارة قيمة معامل الارتباط موجبة)، (تمثل حوالي ٨٤% وفقاً للمعامل الارتباط R في النموذج).
- تساهم عملية اتخاذ القرارات بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ٧١% (وفقاً لمعامل التحديد R^2 في النموذج من التباين الكلي) من التغيير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي، أما بقية النسبة فتفسرها يرجع إلى متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في نموذج التحليل.

■ ومما تقدم فقد تقرر رفض الفرض العدم القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعملية اتخاذ القرارات الحالي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت"، وقبول الفرض البديل القائل "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعملية اتخاذ القرارات الحالي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت"، وذلك بعد ما اظهر نموذج تحليل الانحدار وجود علاقة جوهريّة عند مستوى دلالة (٨٢،٣٢٤) وفقاً لاختبار F المحسوبة. كما جاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع العديد من الدراسات السابقة وإن كان بينهم بعض الاختلاف من حيث مجال التطبيق الذي يؤثر على جوهر العلاقة الموجبة والطرديّة بصفة عامّة.

[٥] نتائج اختبار الفرض الخامس:

يناقش هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي الخاص بتحديد العلاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على تحمل المخاطرة في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت (الخاضعة للدراسة) وبين مستوى السلوك الإبداعي ويتم التحقق من ذلك باختبار الفرض الخامس من فروض الدراسة والذي ينص على:

"لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرة على تحمل المخاطرة على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت".

ولإثبات صحة أو عدم صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط "Simple Regression Analysis" لماله من القدرة على بيان أثر علاقة متغير مستقل على متغير تابع، ويوضح الباحث فيما يأتي نتائج هذا التحليل بطريقة الانحدار البسيط لمعرفة نوع ودرجة العلاقة بين القدرة على تحمل المخاطرة في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي بوصفه متغيراً تابعاً، وذلك كما يأتي:

نوع ودرجة العلاقة:

الجدول رقم (٩) يتناول تلخيصاً لنتائج تحليل الانحدار والارتباط البسيط عن هذه العلاقة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩) : نوع وقوة العلاقة بين القدرة على تحمل المخاطرة وبين مستوى السلوك الإبداعي

(مخرجات تحليل الانحدار البسيط "Simple Regression Analysis")

القدرة على تحمل المخاطرة تأثيراً في مستوى السلوك الإبداعي	معامل الانحدار	معامل الارتباط	معامل التحديد
القدرة على تحمل المخاطرة	-٠،٢٤١	-٠،٧٩٩	٠،٦٠٧
معامل الارتباط في النموذج R			-٠،٧٧٩
معامل التحديد في النموذج R ²			٠،٦٠٧
قيمة F المحسوبة			٢٤،٣٢٥
درجات الحرية	(١، ٤٤٢، ٤٤٣)		
مستوى الدلالة	٠،٠٠٠ (معنوي)		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

وبالرجوع إلى النتائج الواردة في الجدول أعلاه نستنتج الآتي:

■ مدى صلاحية النموذج المستخدم في توضيح العلاقة التأثيرية للقدرة على تحمل المخاطرة كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة F المحسوبة إلى (٢٤،٣٢٥) بمستوى معنوية (٠،٠٠١)، مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع عند مستوى دلالة إحصائية معنوية. ٠،٠٠١

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على تحمل المخاطرة وبين مستوى السلوك الإبداعي (الخاضعة للدراسة) وأن هذه العلاقة (إشارة قيمة معامل الارتباط سالبة)، (تمثل حوالى ٧٨% وفقاً للمعامل الارتباط R في النموذج).
 - تساهم القدرة على تحمل المخاطرة بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) فى تفسير حوالى ٦١% (وفقاً لمعامل التحديد R² فى النموذج من التباين الكلى) من التغير الحاصل فى مستوى السلوك الإبداعي، أما بقية النسبة فتفسرها يرجع إلى متغيرات أخرى لم يتم إدراجها فى نموذج التحليل.
- ومما تقدم فقد تقرر رفض الفرض العدم القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرة على تحمل المخاطرة على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين فى الإدارة العامة بمنطقة الأحمدى التعليمية بالكويت"، وقبول الفرض البديل القائل "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرة على تحمل المخاطرة على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين فى الإدارة العامة بمنطقة الأحمدى التعليمية بالكويت"، وذلك بعد ما أظهر نموذج تحليل الانحدار وجود علاقة جوهريّة عند مستوى دلالة (٢٤،٣٢٥) وفقاً لاختبار F المحسوبة. كما جاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع العديد من الدراسات السابقة- وإن كان بينهم بعض الاختلاف من حيث مجال التطبيق الذى يؤثر على جوهر العلاقة السالبة والعكسية بصفة عامة.
- [٦] نتائج اختبار الفرض السادس:**

يناقش هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي الخاص بتحديد العلاقة ذات دلالة إحصائية بين الانتماء التنظيمي فى الإدارة العامة بمنطقة الأحمدى التعليمية بالكويت (الخاضعة للدراسة) وبين مستوى السلوك الإبداعي ويتم التحقق من ذلك باختبار الفرض السادس من فروض الدراسة والذى ينص على:

"لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للانتماء التنظيمي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين فى الإدارة العامة بمنطقة الأحمدى التعليمية بالكويت".

نوع ودرجة العلاقة:

الجدول رقم (١٠) والذى يتناول تلخيصاً لنتائج تحليل الانحدار والارتباط البسيط عن هذه العلاقة وذلك كما يلى:

جدول رقم (١٠): نوع وقوة العلاقة بين الانتماء التنظيمي وبين مستوى السلوك الإبداعي (مخرجات تحليل الانحدار البسيط "Simple Regression Analysis")

الانتماء التنظيمي الإبداعي	معامـل الانحدار	معامـل الارتباط	معامـل التحديد
الانتماء التنظيمي	٠,٥٦١	٠,٨٩٩	٠,٨٠٨
معامل الارتباط فى النموذج R		٠,٨٩٩	٠,٨٠٨
معامل التحديد فى النموذج R ²			٢٧,٥٠٨
قيمة F المحسوبة			(٤٤٣,٤٤٢,١)
درجات الحرية			٠,٠٠٠ (معنوي)
مستوى الدلالة			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

وبالرجوع إلى النتائج الواردة فى الجدول أعلاه نستنتج الآتي:

- مدى صلاحية النموذج المستخدم فى توضيح العلاقة التأثيرية للانتماء التنظيمي كمتغير مستقل وبين مستوى السلوك الإبداعي كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة F المحسوبة إلى (٢٧,٥٠٨) بمستوى معنوية (٠,٠٠٠١) مما يعنى أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٠٠١ معنوية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانتماء التنظيمي وبين مستوى السلوك الإبداعي (الخاضعة للدراسة) وأن هذه العلاقة (إشارة قيمة معامل الارتباط موجبة)، (تمثل حوالى ٩٠% وفقاً لمعامل الارتباط R فى النموذج).

■ يساهم الانتماء التنظيمي بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ١٨% (وفقاً لمعامل التحديد R^2 في النموذج من التباين الكلي) من التغيير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي، أما بقية النسبة فتفسرها يرجع إلى متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في نموذج التحليل.

ومما تقدم فقد تقرر رفض الفرض العدم القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للانتماء التنظيمي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت"، وقبول الفرض البديل القائل "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للانتماء التنظيمي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت"، وذلك بعد ما أظهر نموذج تحليل الانحدار وجود علاقة جوهرية عند مستوى دلالة (٢٧،٥٠٨) وفقاً لاختبار F المحسوبة. كما جاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع العديد من الدراسات السابقة- وإن كان بينهم بعض الاختلاف من حيث مجال التطبيق الذي يؤثر على جوهر العلاقة الموجبة والطردية بصفة عامة.

مما سبق وبالنظر إلى الفروض الفرعية يمكن القول بوجود تأثير ذات دلالة إحصائية بين المناخ التنظيمي السائد ومستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت.

الفرض الرئيسي الثاني:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين ترجع للمتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية)" يلزم لدراسة الفرض الرئيسي الثاني تقسيم الفرض إلى فروض فرعية كما يلي:

الفرض الفرعي الأول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين ترجع للجنس".

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة:

أسفرت النتائج عن وجود علاقة معنوية بين المناخ التنظيمي السائد ومستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت، ووجود علاقات معنوية مع متغيرات المناخ التنظيمي منفردة كمتغير مستقل مع مستوى السلوك الإبداعي كمتغير تابع وذلك كما يلي:

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للهيكل التنظيمي الحالي على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت، وقد ساهم الهيكل التنظيمي بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ٤٠% من التغيير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي،
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتدريب على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت، ويساهم التدريب بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ٥٦% من التغيير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي، أما بقية النسبة فتفسرها يرجع إلى متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في نموذج التحليل، كما جاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع العديد من الدراسات السابقة- وإن كان بينهم بعض الاختلاف من حيث مجال التطبيق الذي يؤثر على جوهر العلاقة الطردية بصفة عامة.
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرة على تحمل المخاطرة على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالكويت، وتساهم القدرة على تحمل المخاطرة بالمناخ التنظيمي (الخاضعة للدراسة) في تفسير حوالي ٦١% من التغيير الحاصل في مستوى السلوك الإبداعي، أما بقية النسبة فتفسرها يرجع إلى متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في نموذج التحليل، وقد جاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع العديد من الدراسات السابقة- وإن كان بينهم بعض الاختلاف من حيث مجال التطبيق الذي يؤثر على جوهر العلاقة السالبة والعكسية بصفة عامة.

ثانياً: توصيات الدراسة: يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة اهتمام السلطة العليا بالإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية بالهيكل التنظيمي وإحداث التطوير اللازم به بشكل يعكس التخصص وتقسيم العمل، توضيح خطوط السلطة والمسئولية، وتحقيق

التفويض الازم للسلطات لسرعة إنجاز الأعمال، بالشكل الذي يؤدي في النهاية إلى رفع مستوى الإبداع لدى العاملين الإداريين بكل من إدارة الأنشطة التربوية، وإدارة الشؤون الإدارية بالإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت.

٢- الاهتمام بالتدريب والتطوير لجميع العاملين بالإدارة العامة بمنطقة الأحمدية التعليمية، لماله من أثر بالغ في رفع مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين بالإدارتين محل الدراسة بصفة خاصة وبقاى الإدارات التابعة لمنطقة الأحمدية التعليمية بصفة عامة.

٣- ضرورة إنشاء إدارة حاضنة للإبداع الإداري والمبدعين أو إنشاء ما يسمى ببنك الأفكار الإبداعية مصحوب بنظام خاص للحوافز.

ثالثا: مقترحات بدراسات مستقبلية :

علي ضوء الدراسة الحالية والنتائج التي تم التوصل إليها يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات فى :

- ١- قياس أثر المناخ التنظيمي بعدد من المناطق التعليمية الأخرى بدولة الكويت على السلوك الإبداعي للعاملين بها
- ٢- قياس أثر المناخ التنظيمي بوزارة التعليم الكويتية على السلوك الإبداعي للعاملين بها .

المراجع

- ١- إدريس، ثابت عبد الرحمن، (٢٠١٢)، بحوث التسويق، أساليب القياس والتحليل واختبار الفروض (الاسكندرية: الدار الجامعية).
- ٢- حوامدة، باسم، (٢٠٠٣م). المناخ التنظيمي في مديريات التربية والتعليم وعلاقته بالإبداع الإداري لدى القادة التربويين في الاردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .
- ٣- إيهاب محمود عايش الطيب، أثر المناخ التنظيمي على الرضا الوظيفي، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٨، ص ٢١.
- ٤- الفهيدى، محمد (٢٠٠٩) "المناخ التنظيمي في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" مؤتم للبحوث والدراسات/ المجلد ٩/ العدد ٥.
- ٥- الهيتي، خالد ويونس، طارق (٢٠٠٥) "العلاقات بين المناخ التنظيمي والمخرجات التنظيمية"، دراسة مقارنة بين المنشأة العامة للمطاحن العراقية وشركة المطاحن الأمريكية، المجلة العربية للإدارة، المجلد ١، العدد ٤،
- ٦- جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٤) الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، م الطبعة الثانية، ص٧٢.
- ٧- وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت : دليل بطاقة الوصف الوظيفي ، إدارة التطوير والتنمية ، الجزء الأول ، ١٩٩٩ .

المراجع الأجنبية:

- 1- S.Jen.,& E.Yang., (2012) " The The impact of organizational climate on student creative behavior "Annual Meeting OF American Psychological Association . Washington D.C.